

منظومات الشاعر إبرج ميرزا ، وأهمها عارف نامه التي هاجم فيها الشاعر عارف القزويني ، لأنه أكثر من الطاول والمجوم على البيت القاجاري الذي يتنسب إليه الشاعر إبرج ، وكذلك منظومة « زهرة ومنوچهر » والتي نظمها على غرار « فينوس وأدونيس » للشاعر الإنجليزي الكبير ويليام شكسبير .

أما عن طول منظومات العصر الحديث ، فنقرر أنها جاءت أقصر بكثير عما كانت عليه المنظومات في العصور السابقة فقد تراوحت منظومتا إبرج بين الأربعمائة والخمسمائة بيت فقط ، في حين توقف العدد في منظومة «كارنامه» لزيدان» للشاعر بهار عند ما يقرب من ألفين وسبعمائة بيت ، ولعل السبب في قصر المنظومات يرجع إلى طبيعة العصر . فلم يعد في مقدور أي شاعر أن يفرغ تماماً للنظم وقرض الشعر حتى يخرج لنا منظومة في طول شاهنامه الفردوسي التي يزيد عدد أبياتها على الستين ألف بيت ، في حين كان الشاعر في العصور السابقة يتخذ من الشعر حرفة لا يعمل غيرها ، وعلى قدر ما ينظم ، يكون جزاؤه من الهبات والعطايا ، وكلنا يعرف قصة نظم الشاهنامه ، والوعد الذي قطعه السلطان محمود الغزنوي للفردوسي بأن يهبه ديناراً عن كل بيت ، وبالتالي حرص الفردوسي على الإطالة حتى تزيد عدد الدنانير التي سيحظى بها في النهاية . أما الشاعر في العصر الحديث فهو ينظم ليعبر عن ذاته أولاً ، وليرتفع نفسه قبل أن يتمتع قراءه ومستمعيه ، وعلى هذا وجد من الحكمة ألا يطيل حتى لا يكون مملاً ، وحتى إذا أراد أن يسهب ، فلن يجد التفرغ الكامل لنظم هذه الآلاف العديدة من الأبيات !

وسبب آخر يقف وراء طول المنظومات السابقة وقصر المنظومات